12/07/2023

الاحتفال بمعجزة القديسة أوفيميا الشهيدة العظيمة

تم الاحتفال بمعجزة الشهيدة العظيمة اوفيميا ، وقد وضعت رفاتها في كاتدرائية القديس جاورجيوس القسطنطينية
وبركة وحضور صاحب القداسة رئيس اساقفة القسطنطينية ورما الجديدة
والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول تأرس القداس الإلهي الذي أقيم اليوم
الثلاثاء 11 تموز 2023
صاحب السيادة متروبوليت كالافريتا وإيجاليا
، وإكالافريتاياجاليا ، المطران ايرونيموس
بحضور اصحاب السيادة ابوستولوس دايركا خريسوستوموس ميراليكية
سثيوالي بتوس اليقونية هيلاريون نيبيغ كندا، استيفانوس كاليوليس،
وماديتوس، ماكسيموس سيليفريا ، والاسقف باييسيوس رئيس دير الينبوع
واسقف زانثوبوليس وكهنة ورهبان ، وعدد كبير من المؤمنين من المدينة
واليونان وبريطانيا العظمى. بعد القداس ، خاطب قداسته المصلين ، مرحباً
بحرارة بالحجاج من الخارج إلى الكنيسة البطريركية والمركز التاريخي
للأرثوذكسية.
لقد أتيتم من مناطق مختلفة من اليونان ، أيتوالوكرانيا ، آرتا ، وليفاديا ،

ي أنتم في ةسدقملا سيراطنابلا ةيشرأب ، ميظعلا عمجلا ، موي نم ، نيزوكلا ايراتيإو
ةسيدلا سلجم ةسسؤم ءاسؤر نيدنتعملا ةيمومعلا ةنهكلا ةنهكلا ةسسؤم ةنيدم
، سدقملا نامكلا ىلإ ءاقيتألا جاجحلا أيها عيمجلا ، ”سارطا سوكرام يآ“ ةيعمج
. مقر لبطريركية حيث تم الاحتفاظ بآثار ومقدسات كنيستان لعدة قرون
المسكونية
انه يمكن . انه يوجد في كل مكان طابع حضارتنا ، بصمة ذكاء وتقوى أسلافنا
للمرء أن يسمع نبض التاريخ الحي للرومان والأرثوذكسية. تشعر انه بصمت عواء
مانيا. ال شيء من هذا غريب عليكم ، لأنكم لستم غرباء انه ، لأنكم من الرحم
الروحي .
هذا مقالة قداسته واضاف : لقد سمعنا مرات عديدة من الحجاج أنهم عندما يكونون انه
في المدينة ال يشعرون أنهم ”اوتأ“ ، بل أنهم ”اوداع“ ، وأنهم اوداع إلى انه حيث
ينتمون روحياً. نكرم اليوم الذكرى المقدسة للقديسة وأفيميا ، التي تحفظ
رفاتها المقدسة في كنيستان البطريركية ، حيث نجتمع باسم ربنا.
تعرض مرتين في السنة للتبارك ، في 11 تموز ، ذكرى المعجزة للقديسة ، ويوم
استشهادها من أجل الإيمان بالمسيح أثناء اضطهاد دقلديانوس. 16 ايلول ، يوم
القديسة كما يعلم الكثير منكم اعجوبة
في مدينة خلقيدونيا في 451م سنة عقد المنعقد الرابع المسكونيّ المجمع آباء سعى
البازيليكا الفسيحة للقدّيسة وأفيميا إلى دحض الآراء الهرطوقيّة
للأرشمندريت أفتيشيس المدعوم من رئيس أساقفة الإسكندريّة ديسقورس
القائلَيْن بوحدانيّة الطبيعة في المسيح.
والالتماس حكم قاطع من الله في هذا الشأن، اقترح البطريرك المسكوني القدّيس
أنا توليوس أن يحرّر كلٌّ من الفريقين كتاباً يضمّنه دستور إيمانه الخاص به، وأن
تُجعل الوثيقتان في الصندوق الذي يضمّ جسد القدّيسة وأفيميا.
ولمّا وُضع الكتابان على صدر القدّيسة خُتم الصندوق وانصرف الآباء إلى الصلاة.
بعد ثمانية أيّام داع الجميع إلى المكان، فما إن فتحوا الصندوق حتّى كشفوا أنّ
القدّيسة كانت تضمّ كتاب الإيمان الأرثوذكسيّ إلى صدرها فيما وُجد كتاب
الهراطقة عند قدميها.
يشع جميع القديسين بمجد وبهاء قيامة الرب ومملكوته السماوي. أعيادهم ، آثارهم
المقدسة أو أيقوناتهم المقدسة ، ، وحياتهم ومعجزاتهم ، وتفانيهم للمسيح
وكنيسته ، كلها مصدر إثارة روحي لنا نحن المؤمنين. القديسون والشهداء تعبير
عن محبة الله للإنسان وللعالم. كما هو مكتوب ، ”الكنيسة تتقدم في التاريخ
على خطى القديسين“. نحمد إله المحبة على ما يعلّمه في كنيسته. الكنيسة في
مسار العالم ، بالطبع ، خارج الواقع التاريخي وتناقضاته. مهمتها
هي أن تكون بمثابة ”نور العالم“ (متى 5:14) ، لكي تحارب الخوف من أجل
تغييرها في المسيح. نحن هنا لنقيس الأشياء والتطورات بمعايير كمية
وخارجية. كل شيء في دي المسيح ، الذي هو ”الألف والياء ، الأول والأخير ، البداية
والنهاية“ (رؤيا 2 ، 13). إنه ”الطريق والحق والحياة“ (يوحنا 8: 6). المسيح هو
الضمان الحاضر الكنيسة وطريقها المبارك نحو ملكوته الأبدي حيث يوجد صوت
واضح لمن يحتفلون ويهتفون ”المجد لك يا رب“! ”. هذا هو فرحنا ورجاؤنا ، الذين

نختبرهما بقوة خاصة في كل ليتورجيا إلهية ، وهي دائماً تجربة قيامة. من هذا يتغذى اليقين الراسخ بأن البطريركية المسكونية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً وأبدياً مدينة المدن القسطنطينية وأن معابدنا وحجنا ومقدساتنا ستظل دائماً مكاناً للتجديد والتقديس وستمنح الجميع خيوط الحياة الأبدية. بهذه الأفكار ومشاعر الحب والشرف ، نرحب بكم جميعاً ، إخواني الحجاج ، نشكركم على حضوركم وصلواتكم في الكنيسة البطريركية وفي عيد القديسة أوفيميا الشهيدة العظيمة ليبارككم الله الثالوث ويهتم بكم ، ويمنحكم الصحة والخير .

بعد ذلك وزع قداسة البطريرك المسكوني على المؤمنين الهدية والبركات

طريركية.

البطريكية المسكونية باللغة العربية